

تغير المعنى في فيس بوك Facebook

(دراسة تحليلية دلالية في فيس بوك)

بحث جامعي

إعداد

ميذا سفطري

(٠٧٣١٠٠٣٧)



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

تغير المعنى في فيس بوك Facebook

(دراسة تحليلية دلالية في فيس بوك)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S - 1)

في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بقسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

ميذا سفطري

(٠٧٣١٠٠٣٧)

تحت إشراف

الأستاذ الحاج غفران حنبلي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٩٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



ورقة الشهادة

تشهد هذه الصفحة أن هذا البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : ميذا سفطري

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٧

الموضوع : تغير المعنى في فيس بوك

(دراسة تحليلية وصفية دلالية في فيس بوك)

إنه من إنشاء الباحثة نفسها وليس من إنشاء غيرها ومن سرقة العلم من الباحثين
الأخرين.

مالانج، ٨ يوليو ٢٠١١

صاحبة الإقرار

ميذا سفطري

(٠٧٣١٠٠٣٧)

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ميذا سفطري

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٧

الموضوع : تغير المعنى في فيس بوك

(دراسة تحليلية دلالية في فيس بوك)

قد نظرنا دقيقا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م.

تحريرا بمالانج، ٨ يوليو ٢٠١١

المشرف،

الأستاذ الحاج غفران حنبلي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٩٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ميذا سفطري

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٧

الموضوع : تغير المعنى في فيس بوك

(دراسة تحليلية دلالية في فيس بوك)

إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة

في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م

تحريرا بمالانج، ٨ يوليو ٢٠١١

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها،

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ميذا سفطري

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٧

الموضوع : تغير المعنى في فيس بوك

(دراسة تحليلية دلالية في فيس بوك)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجلس المناقشين:

١. الدكتور الحاج ولدانا وارغاديناتا الماجستير ()
٢. حلمي سيف الدين الماجستير ()
٣. الحاج غفران حنبلي الماجستير ()

تحريرا بمالانج، ٨ يوليو ٢٠١١

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ميذا سفطري

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٧

الموضوع : تغير المعنى في فيس بوك

(دراسة تحليلية دلالية في فيس بوك)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية

والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م.

تحريرا بمالانج، ٨ يوليو ٢٠١١

عميد،

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي وأمي المحبوبين والمحترمين أعزهما الله تعالى، اللهم ارحمهما كما ربياني صغيراً، جعلهما
الله جنّة. آمين

جميع الأساتذة والأستاذات

في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

حملة الإسلام العظيم الذين يرتقون بدينهم من شاهق إلى شاهق،

يصدعون بأمر الله ولا يخافون لومة لائم...

نسأل الله عز وجل نصره

في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد

كلمة الشكر والتقدير

أشكر الله بتحميده وتسييحه وتكبيره الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والذي يوفقني ويباركني حتى أتمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "تغيير المعنى في فيس بوك Facebook" كالمطالب لنيل درجة سرجانا، والصلاة والسلام على خير العرب والعجم سيدنا وحبينا محمد ابن عبد الله الذي أرشدنا إلى سعادة الدنيا والآخرة.

تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "تغيير المعنى في فيس بوك Facebook". واعترفت الباحثة أن هذا البحث كثير النقصان على رغم أن الباحثة بذلت جهدها ووسعها لإكمال هذا البحث.

وهذا البحث لم يكن كاملا إلا بمساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأجباء.

ولذلك، تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشاء إلى:

١. رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ

الدكتور إمام سوفرايوغو.

٢. وعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتور اندوس كياهي الحاج حمزاوي

الماجستير.

٣. ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور أحمد مزكي الماجستير.

٤. الأستاذ الحاج غفران حنبلي الماجستير، مشرف كتابة البحث الجامعي،

يعلمني بالصبر والمثالية.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله تعالى عسى الله أن يجزيهم بأحسن ما

عملوا ونسأل الله التوفيق والرحمة والنصر. وإلى جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها

ودار الحكمة، اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. آخر دعوانا أن الحمد لله رب

العالمين.

الكاتبة

الشعائر

أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ الْأَكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾

Bacalah dengan (menyebut) nama Tuhanmu yang Menciptakan,
Dia Telah menciptakan manusia dari segumpal darah.
Bacalah, dan Tuhanmulah yang Maha pemurah,
Yang mengajar (manusia) dengan perantaran kalam
Dia mengajar kepada manusia apa yang tidak diketahuinya.
Al 'alaq: ١-٥

ملخص البحث

سفطري، ميدا. ٢٠١١. بحث جامعي، تغير المعنى في فيس بوك Facebook (دراسة تحليلية دلالية في فيس بوك) قسم اللغة العربية وأدائها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الأستاذ الحاج غفران حنبلي الماجستير.

كلمة رئيسية : تغير المعنى، فيس بوك، توسيع المعنى، تضيق المعنى، انتقال المعنى، المبالغة

اللغة وسيلة وأداة يتواصل بها الأفراد والمجتمع. وهي تطوّر وتنمو كل وقت بسبب تطوّر ونمو التكنولوجيا كظهور فيس بوك Facebook وحياة المجتمع المختلفة. وبهذا الحال يسبب أيضا إلى حسّ اللغويين ليكون عزمهم القوي لبحث عن هذه المظاهر وينتجون الإكتشافات الجديدة لإعطاء المعونة في تطور العلوم خاصة في التطور اللغوي والتغير الدلالي. وبهذا ينطلق مسألتين في ذهن الباحثة. أولا، الألفاظ الموجودة في فيس بوك Facebook. ثانيا، تغير المعنى فيه.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث بطريقة كيفية وصفية دلالية. تعني تحلل الباحثة البيانات ثم وصفها بمنهج الدلالي. وهو يقوم على أساس وصف اللغة في مستويات المختلفة، خاصة في مستوى الدلالي.

واستنتجت الباحثة بعد الدراسة العميقة والتحليل الدقيق توجد مائة وواحد لفظا في فيس بوك. وأما تغير المعنى الذي وقع في تلك الألفاظ هي توسيع المعنى وتضيق المعنى ونقل المعنى، وكذلك الألفاظ التي لاتقع فيها التغيرات.

فهرس

ص	غلاف
أ	إقرار الباحثة
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير رئيس قسم اللغة والعربية وأدبها
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	ملخص البحث
ك	فهرس

الباب الأول المقدمة

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	تحديد البحث
هـ	فوائد البحث
و	منهج البحث
١	نوع البحث
٢	مصدر البيانات
٣	طريقة جمع البيانات

- ٤ . طريقة تحليل البيانات ١٢
- ز . هيكل البحث ١٢

الباب الثاني الإطار النظري

- ١ . علم الدلالة ١٤
- ٢ . التطور الدلالي ١٤
- ٣ . أشكال تغير المعنى ١٧
- أ . توسيع المعنى ١٧
- ب . تضيق المعنى ٢٠
- ج . نقل المعنى ٢٢
- ٤ . أسباب تغير المعنى ٢٩
- ١ . الحاجة ٢٩
- ٢ . الاستعمال ٣٠
- ٣ . الخطاء وسوء الفهم ٣١
- ٤ . تغير مدلول الكلمة لتغير طبيعة الشيء الذي تدل عليه ٣٣
- ٥ . اختصار العبارة ٣٤

الباب الثالث عرض البيانات

- ١ . لمحة فيس بوك ٣٨
- ٢ . الألفاظ الموجودة في فيس بوك في الصفحة الرئيسية والصفحة الشخصية ٤٢
- ٣ . أشكال تغير المعنى في فيس بوك في الصفحة الرئيسية والصفحة الشخصية ٥٠
- أ . توسيع المعنى ٥٠

- ب. تضيق المعنى ٦٠
- ج. نقل المعنى ٦١
- د. لا يحدث فيها تغير المعنى ٦٧

الباب الرابع الاختتام

١. الخلاصة ٧٤
٢. الإقتراحات ٧٤

- قائمة المراجع ٧٦

الباب الأول

أ. خلفية البحث

إن اللغة من أهم المؤسسات الاجتماعية عند الإنسان، وهي بالتالي، إحدى مميزاتة الرئيسة التي تميزه عن الحيوان، ولقد قيل: "إن الإنسان حيوان ناطق". وربما كان موضوع نشأة اللغة من أقدم المشاكل الفكرية التي جابهت عقل الإنسان، فكثرت البحوث فيه، وتعددت الآراء بصدده. ويمكننا، عموماً، أن نرد هذه الآراء جميعاً، إلى نظريات أهمها^١:

أ. نظرية التوفيق التي تذهب إلى أن اللغة وحي من عند الله.

ب. نظرية الاصطلاح التي تذهب إلى أن اللغة ابتدعت بالتواضع والاتفاق.

ج. نظرية محاكاة أصوات الطبيعة أو نظرية البو - وو Bow-wow التي تذهب أن

أصل اللغة محاكاة أصوات الطبيعة.

د. نظرية محاكاة الأصوات معانيها أو نظرية Ding dong. وهذه النظرية لا

تختلف كثيراً من نظرية البو - وو Bow-wow، إذ تؤكد أن جرس الكلمة

يدل على معناها.

^١ إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٢) ص. ١٤-٢١.

هـ. نظرية الأصوات التعجبية العاطفية أو نظرية Pooh-pooh التي تذهب إلى أن

اللغة الإنسانية بدأت في صورة تعجبية عاطفية.

و. نظرية الاستجابة الصوتية للحركات العضلية أو نظرية yo-he-ho وملخصها

أن اللغة الإنسانية بدأت بالمقاطع الطبيعية التي يتفوه بها الإنسان عفويًا.

واللغة وسيلة وأداة يتواصل بها الأفراد والجماعات، يعبرون بها عن شؤون

الحياة المختلفة، وحيث إن الحياة تتغير وتتطور على الدوام، فإن لهذا التطور

والتغير صدها الواضح في الأداة والوسيلة التي تستخدم للتعبير عن هذه النواحي

المختلفة للحياة، لذلك يعد التطور اللغوي من أكبر مظاهر حيوية اللغة^٢. ولقد

تساءل Cohen في صدر كتابه The Diversity of Meaning قائلا: هل يتغير

المعنى؟ ثم أجاب قائلا: إن نفس الكلمات –بسبب تطور اللغة خلال الزمن-

تكتسب معنى آخر، وتشرح فكرة أخرى، وعلى هذا فإن ما نعيه بتغير المعنى هو

تغيير الكلمات لمعانيها^٣. وقال أولمان: "اللغة ليست هامدة أو ساكنة، بحال من

الأحوال، على الرغم من أن تقدمها قد يبدو بطيئا في بعض الأحيان"^٤.

^٢ محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديثة (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)، ص. ٢٠٦.

^٣ أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: دار الكتب، ١٩٨٨)، ص. ٢٣٥.

^٤ داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، ٢٠٠١، ص. ٢٠٦.

والتطور اللغوي بهذا المفهوم لا يستشير أحدا، إنه ماضٍ في طريقه، لأنه انعكاس مباشر لكل نواحي التغيير في شؤون الحياة المختلفة، فاللغة مرآة للمجتمع كما أن التطور اللغوي لا يقف عند مستوى بعينه من المستويات اللغوية، بل يشمل المستويات اللغوية كلها، "فالأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها، معرضة كلها للتغيير والتطور، ولكن سرعة الحركة والتغير فقط هي التي تختلف من فترة زمنية إلى أخرى، ومن قطاع إلى آخر من قطاعات اللغة"^٥.

والتطور اللغوي لا يقع اعتباطا دون ضابط ولانظام، بل يحدث وفقا لاتجاهات عامة، وقواعد مطردة، فكما أن هناك ما يسمى بالقوانين الصوتية، كذلك هناك قوانين المعنى^٦. ويقع التطور اللغوي على مرحلتين^٧:

١. مرحلة التغيير، وهي مرحلة فردية، وتظهر في الكلام الفعلي وليس معنى أنها فردية أنها تقع من فرد واحد، فقد تقع من أفراد، فلا غرابة أن يقع الخاطر على الخاطر، وأن تصادف الفكرة الفكرة، وهذا التغيير

^٥ نفس المرجع. ص. ٢٠٦.

^٦ نفس المرجع. ص. ٢٠٦.

^٧ نفس المرجع، ص. ٢٠٧.

قد يكون مقصودا كما في عمل الأدباء والمجامع اللغوية، أو غير مقصود: من الناطقين أنفسهم.

٢. مرحلة انتشار التغيير، وهي مرحلة جماعية، فاستعمال هذا المتغير بين الجماعة اللغوية يحقق له الانتشار.

أن تغيير المعنى يمس جانب اللفظ بصورة أساسية، وأنا حينما نعالج موضوع تغيير المعنى لا نعالجه منعزلاً، وإنما في ضوء الألفاظ التي ترتبط بالمعاني المتغيرة وتعبّر عنها. ويشبه بعض اللغويين تغيير المعنى عن طريق اكتساب الكلمة لمعان جديدة بالشجرة تنبت فروعاً جديدة. وهذه الفروع بدورها تنبت فروعاً أصغر. الفروع الجديدة قد تخفى القديمة، وتقضى عليها، ولكن لا يحدث ذلك دائماً. وهناك كثير من المعاني السابقة ازدهرت وانتشرت لقرون على الرغم من نمو المعاني الجديدة اللاحقة^٨.

واللغة العربية كسائر اللغات الحية، تخضع لسنة التطور، فلقد استوعبت اللغة العربية قديماً أول تجربة لها وهي تواجه الحضارة الإسلامية، ثم واجهت الحضارات المختلفة عبر العصور المتعاقبة، وهي لاتعجز عن الوفاء بالتعبير عن كل

^٨ عمر، علم الدلالة، ١٩٨٨، ص. ٢٣٦.

جديد من مواليد الحضارات المختلفة والثقافات المتعددة، والتجربة الحديثة التي تواجهها العربية المعاصرة تدفعها إلى لون من التطور للوفاء باحتياجات الحضارة واستيعاب كل جديد فيها^٩.

وفي رأي عالم اللغويات تشارلز كيفر أن موت اللغة يتحقق عندما يهتم المرء، بأن يتحدث بلغة أخرى يجد أنها أكثر فائدة له اقتصاديا وفكريا، وهو ما يدفعه أيضا لأن يحرص على أن يصبح إنسانا آخر، وأن يجد فرصة عيش أفضل، ومن هنا يكون من العبث الدفاع عن لغة وعن وضع إثني سوف يتحولان بمضي الوقت إلى (فولكلور) قديم الطراز^{١٠}.

واللغة تؤثر نواحي حياة المجتمع. إما إقتصاديا أو سياسيا أو إجتماعيا أو ثقافيا. في الإقتصاد مثلا، تعريب العلوم والتكنولوجي بهدف استعمال القوى العاملة العربية هذه اللغة أصبحت مسألة جوهرية تلعب دورا فاعلا في النمو الحقيقي للاقتصاد العربي، وفي تحوله من اقتصاد ريعي متواكل علميا وتكنولوجيا إلى اقتصاد ينمو نمو مستداما مع إحراز قيمة مضافة عالية^{١١}.

^٩ داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، ٢٠٠١، ص. ٢٠٧-٢٠٨.

^{١٠} فهمي هويدي، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام في أبحاث الندوة (إيسيسكو: منشورات الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٥) ص.

١٢٨.

^{١١} عبد القادر الفاسي الفهري، أسئلة اللغة (المغرب: منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ٢٠٠٢).

وظهور فيس بوك له أثر من آثار نمو وتطور اللغة. والفيس بوك^{١٢} هو موقع إجتماعي أطلق في الرابع من فبراير ٢٠٠٤ والموقع يتبع نفس شركة فيس بوك الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالإضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة - مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على إكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة.

الاسم فيس بوك (Facebook) وهو يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورة ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية^{١٣}.

مؤسس الموقع مارك زكربيرج Mark Zuckerberg أسس الموقع حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط لكن تم توسعته لاحقا ليمسح لطلبة الجامعات بشكل عام

^{١٢} سليمان، شريف. ٢٠١٠، أكتوبر ١٨. تاريخ فيس بوك. من <http://sherif-suliman.own.com>

^{١٣} نفس المرجع.

بالاشتراك في الموقع من ثم تمت توسعته ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره ١٣ سنة^{١٤}.

واجتذبت الباحثة ظواهر اللغة العربية التي وجدت في فيس بوك بسبب نمو اللغة حيث تقع التغيرات في المعنى. إذن، اعتقدت الباحثة أن هذا البحث مهم لوجود ظواهر نمو اللغة المذكورة.

ب. أسئلة البحث

بناء على المعلومات و الحقائق السابقة، فالباحثة تقدم أسئلة البحث التي ستحللها في بحثها على الأمور التالية:

(١) ما الألفاظ التي توجد في فيس بوك في الصفحة الرئيسية والصفحة

الشخصية؟

(٢) ما أشكال تغير المعنى في فيس بوك في الصفحة الرئيسية والصفحة

الشخصية؟

^{١٤} نفس المرجع.

ج. أهداف البحث

انطلاقاً من أسئلة البحث السابقة فالأهداف التي أرادتھا الباحثة أن

تصل إليها في هذا البحث فيما يلي:

(١) لمعرفة الألفاظ التي توجد في فيس بوك في الصفحة الرئيسية والصفحة

الشخصية.

(٢) لمعرفة أشكال تغير المعنى في فيس بوك في الصفحة الرئيسية والصفحة

الشخصية.

د. تحديد البحث

بعد أن عرضت الباحثة أسئلة البحث التي هي فكرة أساسية شمولية لهذا

البحث، حددت الباحثة البحث في نظام فيس بوك في الصفحة الرئيسية

والصفحة الشخصية.

هـ. فوائد البحث

هذا البحث له فائدتان مهمتان:

(١) فائدة نظرية

استيعاب بنظرية سيميوتيكية أو دلالية خاصة لتغير المعنى والفهم عن

استخدام أشكال تغير المعنى.

(٢) فائدة تطبيقية

ترقية المعرفة والفهم عن استخدام اللغة و مرجعا للطلبة خاصة في القسم

اللغة العربية وأدبها.

و. منهج البحث

إن أول خطوة تقوم بها هي وصف الظاهرة التي تريد دراستها وجمع

أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو

الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً

كيفياً.^{١٥}

إن المنهج العلمي عبارة عن جملة من القواعد التي ينبغي لكل باحث

الالتزام بها والخضوع لنصوصها، مهما كان مجال وموضوع بحثه.^{١٦}

^{١٥} عبيدات ذوقان، البحث العلمي ومفهومه، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ١٨٧.

^{١٦} أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث (الشركة المغربية للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ص. ١٥.

ومنهج المنهج الوصفي (Descriptive Method) هو يقوم على أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها المختلفة، أي في نواحي أصواتها، ومقاطعها، وأبنيته ودلالاتها، وتراكيبها، وألفاظها، أو في بعض هذه النواحي، ولا يتخطى مرحلة الوصف^{١٧}.

يقوم هذا المنهج على وصف اللغة "لغة محددة" في زمن محدد ومكان محدد ودون اعتبار للخطأ والصواب فيها، فالمنهج الوصفي يصف الحقائق ويناقشها دون فلسفة، أو محاكمة لها أو إقحام المنطق في تفسير وتأويل الظواهر اللغوية^{١٨}.

وخطواته تحتوى على:

١. نوع البحث

أما البيانات هذا البحث تسمى بالبيانات الكيفية (data kualitatif^{١٩}) لأن الباحثة عبرتها تعبيراً لفظياً للحصول على نتيجة البحث.

^{١٧} محمد السيد على بلاسي، المدخل إلى البحث اللغوي (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٩)، ص. ٤٥.

^{١٨} داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، ص. ٩٥.

^{١٩} مترجم من: Lexy J Maleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosda Karya, ٢٠٠٠)، ص. ٣٠.

٢. مصدر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر الأساسي والمصدر الثانوي، أما المصدر الأساسي هو الألفاظ التي أخذت من نظام فيس بوك. وأما المصدر الثانوي هو البيانات من المراجع الأخرى التي تتعلق بهذا الموضوع ككتاب اللغات و الدلالة و فيس بوك وهلم جرى.

٣. طريقة جمع البيانات

هذا البحث من الدراسة المكتبية (library research) عن فيس بوك لأن جميع مصادر المعلومات منقولة من نظام فيس بوك والكتب التي تتعلق بهذا البحث. فلذلك استخدمت الباحثة في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (documenter method) هي اتخاذ البيانات من نظام فيس بوك والكتب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعها وصنفتها وحللتها في عبارة واضحة محددة^{٢٠}.

^{٢٠} مترجم من: Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٧), ص. ١٠٧.

٤ . طريقة تحليل البيانات

حللت الباحثة البيانات بخطوات تحليل المعنى الدلالي، هي:

(١) القراءة التمهيديّة في نظام الفيس بوك

(٢) جمع الألفاظ التي توجد فيه

(٣) تصنيف الألفاظ

(٤) تحليل المعنى

(٥) تلخيص الألفاظ وتصنيفها

ي. هيكل البحث

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وتحديد البحث وفوائد البحث ومنهج البحث.

الباب الثاني : البحث النظري الذي يتكون من علم الدلالة والتطور الدلالي،

وأشكال تغير المعنى وأسبابه.

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها. يتكون من لمحة فيس بوك والألفاظ

التي توجد في فيس بوك و أشكال تغير المعنى في فيس بوك في

الصفحة الرئيسية والصفحة الشخصية.

الباب الرابع : الاختتام. يتكون من الخلاصة و الاقتراحات و قائمة المراجع.

الباب الثاني

الإطار النظري

١. علم الدلالة

يعرفه بعضهم بأنه «دراسة المعنى» أو «العلم الذي يدرس المعنى» أو «ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى» أو «ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى»^١.

وعلم الدلالة هو فرع من علم اللغة الذي يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناها ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخيا وتنوع المعاني والمجازي اللغوي والعلاقات بين كلمات اللغة^٢.

٢. التطور الدلالي (Semantic Development)

اللغة العربية الآن في الوطن العربي على اتساعه لها عدة من المستويات المتداخلة المتشابكة التي ضاعت الحدود فيما بينها، بحيث اختلط الحابل بالنابل، وتسرب غير المقبول إلى المقبول، وأصبحنا عاجزين عن تحديد مستوى معين يتفق عليه ونرشحه لسانا عربيا موحدًا، يمثل مفهوم "العروبة" بقيمتها الأصلية ذات

^١ عمر، علم الدلالة، ص ١١.

^٢ محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص ٢٥١.

الموروث المشترك من تاريخ وآمال وآلام وحضارة وفكر ومعارف وغير ذلك، مما يشكل منظومة متسقة متجانسة، تستحق الإعلان عن نفسها برمز جامع لكل أولئك مانع للدخول والغريب، هو "الهوية العربية"^٣.

ومن القوانين المقررة التي لا خلاف عليها أن "اللغة" تتطور، وأن هناك أسباب كثيرة لتطور اللغات. وقد عرضت الكتب العربية التي بين أيدينا لهذا الموضوع، غير أننا نقلت إلى حقيقة مهمة في الفكر العربي، وهي أن العلماء العرب كانوا ينظرون إلى اللغة العربية إلى أنها "أفضل" اللغات جميعا وهي حقيقة يمكن تقبلها من خلال نشأة علم اللغة على ما بيناه من أنه نشأ "الفهم" النص القرآني الكريم، وهي مستودع عقائده وأحكامه، ومعنى ذلك أننا ينبغي أن ننظر إلى آرائهم في "تطور" اللغة من خلال هذه الحقيقة، وليس على الأساس الذي ينظر إليهم الأوروبيون إلى لغاتهم التي كان التطور فيها واضحا بحيث تكاد تختلف ظواهر اللغة اختلافا كبيرا في فترات زمنية قصيرة، على عكس ما حدث في العربية حين ارتبطت بالقرآن^٤.

^٣. كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص. ٣٢.

^٤ عبده الراجحي، فقه اللغة في الكتب العربية، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٢)، ص ١٠٠.

التطور اللغوى يكون أوضح ما يكون في المستوى الدلالى، لأنه الجانب الذي يربط بين اللغة والواقع ربطا مباشرا، ويصوغ العلامة الرمزية بينهما صياغة تجريدية على هذا النحو:

الدال (اللفظ) / المدلول (الشيء)^٥.

ولما كانت المدلولات (الأشياء) متطورة وكان من طبيعتها التغير والتحول من زمن مع ما يلابس المدلولات من تحولات وتغيرات، يقول Lyons:

"إن الثروة اللفظية للغة عبارة عن نسق متكامل من المواد المعجمية التي ترتبط بالمعاني، هذا النسق في تدفق ثابت، فنحن لا نجد المواد المعجمية التي كانت موجودة من قبل تختفي ثم تحل محلها مواد جديدة عبر تاريخ اللغة فحسب، بل إن علاقات المعنى التي تقع بين مادة معجمية بعينها وغيرها من المواد المجاورة في النسق في تغير مستمر عبر الزمن أيضا، وأى اتساع في معنى إحدى المواد المعجمية يتضمن تضييقا مماثلا في مادة أو أكثر من المواد المجاورة لها"^٦.

^٥ داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، ص ٢٠٨.

^٦ نفس المرجع.

٣. أشكال تغير المعنى

وقد قدم اللغويون خطتين للتقسيم إحداهما الخطة المنطقية، والأخرى الخطة النفسية. ومزج الخطتين ودمج تقسيماتهما نخرج بالأشكال الآتية لتغير المعنى^٧:

أ. توسيع المعنى Widening

يقصد به تعميم معنى الكلمة، يقع توسيع المعنى أو امتداده عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام أوسع وأشمل. وإن كان الدكتور إبراهيم أنيس يرى أن تعميم الدلالات أقل شيوعاً في اللغات من تخصيصها، وأقل أثراً في تطور الدلالات وتغيرها. فكلمة "أب" حين تطلق على كل رجل، يسقط عنها ملمح القرابة، ويبقى ملمح الذكورة والبلوغ.

ويذكر في معجم علم اللغة النظري أن توسيع المعنى هو نوع من تغير المعنى يصيب بعض الكلمات على مر الزمن، مثل *bride* التي

^٧ عمر، علم الدلالة، ص ٢٤٣-٢٥٠.

كانت تعنى في الإنجليزية القديمة الطائر الصغير والتي تطورت إلى bird
في الإنجليزية الحديثة لتعني جميع أنواع الطيور.^٨

يذكر فندريس أن التعميم ينحصر في إطلاق اسم نوع خاص من
أنواع الجنس على الجنس كله، ويمثل فندريس لهذا المظهر بحال
الأطفال الذين يسمون جميع الأنهار باسم النهر الذي يروى البلدة
التي يعيشون فيها، مثل الطفل الباريسي عندما يصيح وقد رأى نهرًا:
"أرى سينا"^٩.

فقد يطلق الطفل لفظ "الأب" على كل رجل يشبه أبا في زبه
أو قامته أو لحيته أو شاربه، وقد يطلق لفظ "الأم" على كل امرأة
تشبه أمه في ثيابها وشعرها وصورتها.^{١٠}

وقد عقد السيوطي مبحثًا في كتابه "المزهر" عنوانه: "فيما وضع
في الأصل خصًا ثم استعمل عامًا"^{١١}.

ورأى محمد محمد داود أن توسيع المعنى وإن كان يمثل مظهرًا من
مظاهر التطور الدلالي وسبيلًا للتوسيع اللغوي من ناحية، فإنه - من

^٨ الخولي، معجم علم اللغة النظري، ص ٣١٠.

^٩ داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، ص ٢١٠-٢١١.

^{١٠} إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١)، ص ١٥٥.

^{١١} حلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعه، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٦/١) ٤٢٩.

ناحية أخرى - يمثل أحيانا شاهدا على العجز اللغوي (خاصة لدى عامة الناس)، والمشاهد لواقع اللغة عند العامة يجد ألفاظا تستخدمها العامة بتعميم لا ضابط له ولا حدّ، من بين هذه الألفاظ على سبيل المثال لفظة "بتاع"، "الحاجة" حيث خرج من معنى الاحتياج إلى معنى الأشياء التي احتاجها، أي شيء^{١٢}.

إن أحمد بن فارس يقدم لنا مادة تعارف عليها نفر من اللغويين القدامى على رأسهم الأصمعي، ولكن ابن فارس يعقب على يورده بما ينقضها وذلك بسبب نظرة خاصة له حول كون اللغة (توفيقا من الله) وهذا الرأي فيه غرابة لا يعللها إلا إيغال هذا اللغوي في كرهه للفلسفة وما يظن أنه متعلق بها، فإنه يقول: " بوجود أصل وفرع - لغويين - ويأبى أن ينمو الفرع من الأصل في الجماعة العربية ويرى أنها كليهما موقوف عليه" والأمثلة التي علق عليها هي: "أن أصل الورد - كما يقول الأصمعي - إتيان الماء، ثم صار كل شيء وردا، وأصل

^{١٢} داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، ص ٢١١-٢١٢.

القرب طلب الماء، ثم صار يقال ذلك لكل طلب فيقال هو يقرب
كذا أي يطلبه، ولا تقرب كذا"^{١٣}.

والناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من دقة
الدلالات وتحديدها، ويقنعون في فهم الدلالات بالقدر التقريبي
الذي يحقق هدفهم من الكلام والتخاطب، ولا يكادون يحرصون على
الدلالة الدقيقة المحددة التي تشبه المصطلح العلمي. وهم لذلك قد
ينتقلون بالدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة إيثارا للتيسير على
أنفسهم، والتماسا لأيسر السبل في خطابهم^{١٤}.

ب. تضيق المعنى Narrowing

ويقصد به تخصيص مجال دلالة الكلمة، يعني تحويل الدلالة من
المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضيق مجاله. وعرفه بعضهم بأنه
تحديد معاني الكلمات وتقليلها^{١٥}.

ويذكر في معجم علم اللغة النظري أن تضيق المعنى هو أن
يضيّق معنى كلية على مر الزمن، كما في حالة mete الإنجليزية القديمة

^{١٣} . فايزا الداية، علم الدلالة العربي، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٣٠٧.

^{١٤} أنيس، دلالة الألفاظ، ص ١٥٥.

^{١٥} عمر، علم الدلالة، ص ٢٤٥.

التي كانت تعني الطعام عموماً ثم تطورت إلى meat الإنجليزية الحديثة التي تعني اللحم فقط^{١٦}.

والألفاظ في معظم اللغات البشرية تتذبذب دلالاتها بين أقصى العموم كما في الكليات، وأقصى الخصوص كما في الأعلام. فهناك درجات من العموم، وهناك درجات من الخصوص، وهناك حالات وسطى. وإدراك الدلالة الخاصة أو الشبيهة بالخاصة أيسر من إدراك الدلالة الكلية، التي يقل التعامل بها في الحياة العامة وبين جمهور الناس. فالفلاسفة وأصحاب العقول الكبيرة هم وحدهم المشغوفون بتلك الألفاظ الكلية في تفكيرهم وتأملاتهم^{١٧}.

ومن أمثلة هذا المظهر هي كلمة "الطهارة"، أصبحت تعني الختان، وتخصصت كلمة "الحریم" فبعد أن كانت تطلق على كل محرم لايمس أصبحت الآن تطلق على "النساء". وكذلك كلمة "العيش" حين تطلق على "الخبز"^{١٨}.

^{١٦} الخولي، معجم علم اللغة النظري، ص ١٧٩.

^{١٧} أنيس، دلالة الألفاظ، ص ١٥٣.

^{١٨} نفس المرجع، ص ١٥٤.

ويلعب تخصيص المعنى دورا كبيرا في مجال المصطلحات الفنية والعلمية، فكثير من العلوم تستدعى الكلمات وتجردها من معناها اللغوي، وتقتصرها على معناها الاصطلاحي، حتى إن الكلمة الواحدة يصبح لها أكثر من معنى اصطلاحى، مثل: المضارع، يقصد به في النحو: الفعل الدال على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، ويراد به في العروض: بحر من بحور الشعر^{١٩}.

كذلك كلمة "جذر" لها معنى اصطلاحى في علم اللغة يختلف عنه في علم الرياضيات، أيضا ما حدث لكثير من الألفاظ الدينية مثل: الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، وما أشبه ذلك. حيث تحولت دلالتها من المعنى اللغوي العام إلى المعنى الاصطلاحي الخاص، وقد عقد السيوطى مبحثا في كتابه "المزهر" عنوانه: "فيما وضع عاما واستعمل خاصا"^{٢٠}.

ج. نقل المعنى

ويقصد به الانتقال بالكلمة من معناها الأصلي إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة، فإن كانت هذه العلاقة علاقة

^{١٩} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢١٢.

^{٢٠} السيوطى، المزهر، ٤٣٣/١.

مشابهة بين المعنيين فهي "الاستعارة"، وإن كانت هذه العلاقة علاقة غير المشابهة بين المعنيين فهي المجاز المرسل^{٢١}.

والفرق بين هذا المظهر "انتقال المعنى" والمظهرين السابقين "تخصيص المعنى، وتعميم المعنى" يوضحه فندريس بقوله: " وهناك انتقال عندما يتعادل المعنيان، أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص، كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى المحل، أو من السبب إلى المسبب، أو من العلاقة الدالة الشيء المدلول عليه... إلخ، واسنا في حاجة إلى القول بأن الاتساع والتضييق ينشئان من الانتقال في أغلب الأحيان، وأن انتقال المعنى يتضمن طرائق شتى، يطلق عليها النحاة أسماء اصطلاحية: الاستعارة، المجاز المرسل بوجه عام^{٢٢}.

وعلى هذا يكون الفرق بين هذا النوع والنوعين السابقين كون المهني القديم أوسع أو أضيق من المعنى الجديد في النوعين السابقين وكونه مساويا له في النوع الحالي. ومعنى هذا أن جميع أنواع المجاز التي يتساوى فيها الطرفان تدخل تحت هذا النوع المسمى بنقل المعنى، أو تغيير مجال الاستعمال. ولكن ذهب Arlotto إلى أن الفرق يتمثل في

^{٢١} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢١٣.

^{٢٢} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢١٣.

أن الأوليين يتمان عادة بصورة غير شعورية أما الثالث فيتم بصورة
قصدية لغرض أدبي غالباً^{٢٣}.

ومن الكلمات التي تغيرت دلالاتها بطريق النقل كلمة
"الشب"^{٢٤} التي كانت تعني في القديم جمال الثغر وصفاء الأسنان
وهي في الاستعمال الحديث بمعنى الشارب. وكلمة "السفرة"^{٢٥} التي
كانت تعني الطعام الذي يصنع للمسافر وهي في الاستعمال
الحديث: المائدة وما عليها من الطعام. وكان "طول اليد" كناية عن
السخاء فأصبح يوصف به السارق^{٢٦}.

ومما يلحظ في حالات التطور الدلالي في العربية أن عملية التغير
أو التحور يرافقها في الأغلب نشاط اشتقاق. وذلك تبعاً للبنية
العامة للغة. فالأصول تتنامى بالتفرع ومع هذا التشقيق يتسع
التدقيق اللغوي والتعبير عن الطبيعة والمجتمع في الأحوال كافة وفي
أكثر الصفات عموماً وخصوصاً، وينشأ كذلك تلوين تعبيرى بفضل
توسع في بعض الدلالات أو تخصيصها وذلك بنقلها من ميدان إلى

^{٢٣} عمر، علم الدلالة، ص ٢٤٧.

^{٢٤} أنيس، دلالة الألفاظ، ص ١٢٦.

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١٢٦.

^{٢٦} عمر، علم الدلالة، ص ٢٤٨.

آخر يقاربه أو يشابهه أو يتصل به على نحو من الأنحاء. وبذا نرى في المجال اللغوي دائرتين تتكاملان: الأولى هي المتعلقة بالمادة الأصلية وما يتوالد منها كأن تكون (سمع) فمنها استمع، وسمع، وسميع، والسمع، إلى ما هنالك من اشتقاقات، والدائرة الأخرى هي ما يستعار وينقل إلى الأولى بطرق التشبيه والمجاز كأن يستعمل (أساخ وأصاخ) للدلالة على تطلب سماع الصوت كما جرى لدى عمرو بن الداحل الهذلي^{٢٧}:

نصيح إلى دويّ الأرض تهوى بمسمعها كما أصغى الشحيح
وقد قالت العرب: أساخ بسمعه أصاخ، وقالوا: ساخ الماء في
الأرض يسوخ أي دخل فيها. والتقاء المعنيين أن المسيح بسمعه
مصغ إلى المسموع دائب في إدخاله أذنه وإيصاله إلى حاسته كما
يسوخ الماء في الأرض أي يصل إليها ويخالطها، وكذلك يصغي
فيقال: صغوه معك أي ميله، والمصغي إلى الشيء مائل بسمعه إليه.
وبهذا تزداد الثروة الدلالية فيتمكن العربي من إعطاء اللمحات
المختلفة للنفس وللأفعال وهيئات الأشياء.

^{٢٧} . الداية، علم الدلالة العربي، ص. ٣١٥.

وقد ميز اللغويين بين نوعين من انتقال المعنى، وقام هذا التمييز

على أساس نوع العلاقة بين المعنيين^{٢٨}، هما:

أ. انتقال المعنى لعلاقة المشابهة بين المدلولين، أي بسبب

الاستعارة.

وقد وضع أولمان هذا النوع بقوله:

إننا حين نتحدث عن عين الإبرة نكون قد استعملنا اللفظ

المدال على عين الإنسان استعمالاً مجازياً، أما الذي سوغ لنا

ذلك فهو شدة التشابه بين هذا العضو والثقب الذي بنفذ

الخيوط من خلاله.

ويبين أولمان أن هناك نوعاً آخر من الاستعارة يعتمد

على التشابه في الشعور، فيقول:

"وهناك نوع آخر من الاستعارة يعتمد على التشابه في

الشعور نحو جانبي الاستعارة، وفي نوع الاحساس بها، أكثر

من اعتماده على التشابه في الخصائص الجوهرية".

^{٢٨} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢١٤.

وذلك كما في قولنا: تحية عطرة، كلام بارد، حوار

ساخن، فهنا يوجد الإحساس بأن هناك تشابها بين التحية

الطيبة وبين العطر، وبين الكلام الهادئ غير المؤثر والبرد،

وبين الحوار المملوء بالانفعال والحيوية والسخونة.

ب. انتقال المعنى لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين، وهو

المجاز المرسل

والمجاز المرسل طريق من طرق التطور الدلالي، ويوضحه

أولمان بقوله:

"كلمة: Bureau (مكتب) قد يكون معناها اليوم: المكتب

الذي يجلس إليه الإنسان ويكتب عليه، المصلحة الحكومية،

أو المكان الذي تدار منه الأعمال، ومن الواضح أنه ليست

هناك مشابهة بين المدلولين، ولكن بينهما ارتباطا من نوع

آخر، فالمكتب الذي نكتب عليه يوضع في الأماكن التي

تدار منه الأعمال، وعلى هذا فالفكرتان مرتبطتان بعضهما

ببعض، في ذهن المتكلم، أو قل: إنهما ينتميان إلى مجال

عقلى واحد. هذا هو التفسير النفسى لذلك النوع من المجاز المعروف بالمجاز المرسل".

وللمجاز المرسل صور متعددة، وذلك بسبب تعدد علاقته، فإطلاق الكلمة على الجملة، من قبيل إطلاق الجزء على الكل، فالعلاقة هنا جزئية، وذلك في مثل: ألقى الرجل كلمة في الحفل.

وإطلاق اللسان على اللغة من قبيل إطلاق الأداة على الشيء، فالعلاقة هنا آلية، وإطلاق محل حدوث الشيء نفسه، فالعلاقة هنا هي المحلية، في مثل: تفوه الرجل بكلام طيب.

فالفهم محل للكلام، وعلاقة السببية واضحة في مثل الألفاظ: نبه، أيقظ، شوق حيث إن القول هنا سبب لحدوث فعل التنبيه واليقظة والشوق.

واعتبار العلاقة الزمانية يتضح في مثل: يصبح عليه، يمسى، المسحراتى، فدلالة الكلام هنا ارتبطت بزمن محدد، وهو على الترتيب: الصباح، المساء، السحر.

٤ . أسباب تغير المعنى

ارتباط اللغة بالمجتمع ومتغيراته المتعددة، جعل الأسباب التي تؤدي إلى

تغير المعنى عديدة ومتنوعة، ويكن تصنيف هذه الأسباب إلى نوعين^{٢٩}:

أ. أسباب لغوية

ب. أسباب اجتماعية

وهذا التقسيم لغرض الدراسة والبحث فقط، وإلا فالعوامل اللغوية

والاجتماعية كلتاهما تعمل جنبا في آن واحد، ودون فصل بينهما في الواقع

اللغوي.

الأسباب اللغوية

١ . الحاجة

موالد الحياة- حسية كانت أو معنوية - تحتاج إلى أسماء تدل عليها،

ويرجع اللغويون إلى كنوزهم اللغوية المتمثلة في التراث اللغوي، ينتقون

كلمات اندثرت فيعيدون إليها الحياة، ويسمون بها مواليد الحياة المختلفة،

^{٢٩} داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، ٢١٨.

ومن هنا تطهر كلمات قديمة قد لبست ثيابا جديدة من المعنى، ومثل

ذلك: الجريدة، الصحيفة والوظيفة والقطار والتسجيل.^{٣٠}

وتتم هذه العملية على أيدي المهووبين من الأمباء والشعراء والكتاب، كذلك للمجامع اللغوية دور مهم في هذه العملية، وقد تدفع الحاجة إلى الجوء إلى ألفاظ أجنبية للتعبير عن مواليد حضارية لمجتمعات أجنبية، ولعدم استيعاب المجتمع لهذا التقدم العلمى يجد نفسه مضطرا في بعض الأحيان إلى عملية التعريب، وقد ينشأ عن ذلك وجود لفظ أجنبي بجوار لفظ أصيل، فيؤدى ذلك إلى الترادف، أو تصبح السيادة للفظ الأجنبي ويندثر اللفظ الأصيل.^{٣١}

٢. الاستعمال

إن المادة الأولية للغة ثابتة، ولكن أشكالها متغيرة، وليس من الممكن أن يتطرق الفناء أو الإماتة إلى المادة الخام، إلا إذا قضى الله ألا تكون اللغة ذاتها، فأما الأشكال فإنها تحيا وتموت، تحيها ضرورة تعبيرية، وبميتها انعدام هذه الضرورة، ثم تبعثها في صورة أخرى ضرورة جديدة، وهكذا دواليك.^{٣٢}

^{٣٠} نفس المرجع، ٢١٨-٢١٩.

^{٣١} أنيس، دلالة الألفاظ، ص ١٥٥.

^{٣٢} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢١٩.

إن إعادة استعمال المادة القديمة في معنى جديد- سواء كان هذا المعنى خاصا أم عاما - يجعلها تكتسب هذا المعنى الجديد الذي استعملت فيه. ومثال ما شاع استعماله بين الناس فتحوّلت دلالاته وعرف بالمعنى الجديد واندثر المعنى القديم له: الألفاظ التي كانت تدل على معان عامة أو مطلقة، ثم جاء الإسلام فخصصها، مثل: الصلاة والصوم والزكاة والحج والمؤمن والكافر وما أشبه ذلك.

وكذلك الألفاظ التي كانت تدل على معان خاصة ثم جاء الإسلام فعممها، مثل: اليأس و الرائد والبحر وما أشبه ذلك^{٣٣}.

٣. الخطاء وسوء الفهم

قد ينتج عن الخطاء في تطبيق القواعد أو سوء الفهم لها تغير دلالي، ومثال ذلك كلمة "ولد" تطلق في اللغة العربية على المولود عامة مذكرا كان أو مؤنثا، لكن تذكير الصيغة الصرفية في اللغة لكلمة "ولد" جعل معناها يرتبط في الذهن بالمذكر وأصبحت تطلق على الذكر دون الأنثى في كثير من اللهجات^{٣٤}.

^{٣٣} أنيس، دلالة الألفاظ، ص ١٥٥.

^{٣٤} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢٢٠.

كذلك لكلمة "زوج" حدث لها تغير دلالي لنفس السبب، وواضح من
 المثالين السابقين أن الخطاء في تطبيق قواعد اللغة وسوء الفهم ليس إلا
 نتيجة للعملية الذهنية التي تسمى بالقياس الخاطيء.

وليس سوء الفهم في الحقيقة إلا نتيجة تلك العملية الذهنية التي تسمى
 بالقياس الخاطيء، والتي تلازم كلا منا في مراحل الحياة، فقد تتم بين
 الأطفال كما تتم بين الكبار. ذلك لأننا كثيرا ما نعتمد في فهم ما نسمع
 أو نقرأ من ألفاظ جديدة على ما سبق لنا سماعه واختزانه من ذخيرة
 لفظية، وما سبق أن تلقيناه عن طريق المشاهدة، وما تعلمناه من لغة أهلينا.
 فيقوم كل منا باستنباط الجديد على أساس القديم، ولا يلجأ في استنباطه
 إلى غيره من الناس بل يحاول الكشف عنه بنفسه، لأن تجارب الحياة كثيرة
 جدا ومتشعبة جدا، وليس من الممكن أن تتاح الفرصة للفرد ليتلقى أو
 يشافه غيره في كل تجربة، وليس من الممكن أن يجد المرء في كل ظرف من
 يساعده على الفهم ويوضح له الدلالة. ولذلك لا يرى مفرا في بعض
 الظروف من الاعتماد على نفسه، ومن القيام بتلك العملية الذهنية
 القياسية، فيقيس ما لم يعرف على ما عرف من قبل ويستنبط على أساس
 هذا القياس، فيصيب في استنباطه حيناً ويصل إلى الدلالة الصحيحة،

ويخطيء حيناً آخر فيستخرج دلالة جديدة قبل سماعه من غيره وقبل تلقيه عنه، بل تحتم عليه ضرورة الاتصال بمجتمعه، والتعاون مع أفراده، أن يتكلم وأن يظل يتكلم ما بقيت فيه الحياة^{٣٥}.

٤. تغيير مدلول الكلمة لتغير طبيعة الشيء الذي تدل عليه

فكلمة "الريشة" مثلاً كانت تطلق على آلة الكتابة أيام أن كانت تتخذ من ريش الطيور، ولكن تغير مدلولها الأصلي تبعاً لتغير المادة المتخذة منها آلة الكتابة فأصبحت تطلق على قطعة من المعدن مشكّلة في صورة خاصة. كذلك نجد كلمات مثل: القطار والبريد والخاتم، تغير مدلولها لتغير طبيعة الأشياء التي كانت تدل عليها هذه الكلمات^{٣٦}.

٥. تطور أصوات الكلمة

ثياب أصوات الكلمة يساعد على ثياب معناها، وتغيرها يذلل أحياناً السبيل لتغيره، فكلمة "كماش" الفارسية، بمعنى نسيج من قطن حسن، قد تطورت فيها الكاف فأصبحت قافاً، فشابهت الكلمة العربية: "قماش"

^{٣٥} أنيس، دلالة الألفاظ، ص ١٣٧.

^{٣٦} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢٢٠-٢٢١.

بمعنى: أراذل الناس وما وقع على الأرض من فئات الأشياء، ومتاع البيت، فأصبحت هذه الكلمة العربية، ذات دلالة جيدة على المنسوجة^{٣٧}.

٦. اختصار العبارة

يؤدي اختصار العبارة إلى تغير دلالة الكلمة، وتشيع الدلالة الجديدة، وبعد عدة أجيال تصبح الصلة بينها وبين المعنى الجديد غير واضحة، مثال ذلك قولنا في اللهجة العامية المصرية: "فلان من الذوات" أو "من أولاد الذوات" أي: من الأغنياء، فهذه الكلمة مختصرة بلا شك من عبارة "ذوات الأملاك"^{٣٨}.

الأسباب الاجتماعية

إن هناك عاملين يؤثران في اللغة: عامل المجتمع، وعامل الفرد، ويمكن أن نعتبرهما عاملا واحدا هو عامل المجتمع، إذا ما رأينا أن المجتمع لا يؤثر إلا من خلال الممارسات الفردية، ومن هنا يمكن أن نعترف بأن طروء بعض التغيرات في العربية ضرورة لا معدى عنها^{٣٩}.

^{٣٧} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢٢١.

^{٣٨} نفس المرجع.

^{٣٩} نفس المرجع، ص ٢٢١-٢٢٢.

فقد يكون في شكل الانتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات التجريدية نتيجة لتطور العقل الانساني ورفيقه. وانتقال الدلالة من المجال المحسوس إلى المجال المجرد يتم عادة في صورة تدريجية، ثم قد تنزوي الدلالة المحسوسة، وقد تندثر، وقد تظل مستعملة جنباً إلى جنب مع الدلالة التجريدية لفترة تطول أو تقصر^{٤٠}.

فاللغة هي الوعاء الذي تصب فيه التجربة والخبرة الإنسانية بوجه عام، فلا بد أن يختلف شكل هذا الوعاء باختلاف مضمون التجربة التي يتضمنها، وعلى هذا يمكننا أن نميز مستويات لغوية متميزة بتمايز المضامين والخبرات التي تتشكل في اللغة وتشكلها، فالتجربة الاجتماعية تطبع اللغة بطابع اجتماعي، والتجربة الفنية تفرض شكلاً لغوياً آخر، والتجربة الصوفية تصطبغ لها لغة خاصة، مثل: نفحة وقطب ومدد والطريق والمريد والسالك وغيرها. كما أن الخبرة العملية والعقلية - بدورها - تنشئ لغة تناسب طبيعتها، فالخبرة الاجتماعية تميل إلى التوحيد، أي خلق بناء غير متمايز داخل المستوى الاجتماعي الواحد، فكل نشاط اجتماعي يتطلب مستوى محددًا يسهل عملية الاتصال بين أفرادها، فنجد أن للتجار لغة (تجارية)، وللعمال لغة فرضتها طبيعة

^{٤٠} عمر، علم الدلالة، ص ٢٣٩.

العمل والعلاقات القائمة بين الأفراد وبين المجتمع (بقية الطوائف الاجتماعية الأخرى)، مثل: مهموز، إسفين، زمبة، يهرش، يخلع إلى آخر هذه القائمة من الألفاظ التي ارتبطت بطبقة الحرفيين والتجار في المجتمع، والخارجين عن القوانين والأعراف (كاللصوص وتجار المحدرات....ومن إليهم) لغة يسمونها: (سيم) وهي خاصة بهم، وتتميز بالغموض والخفاء تبعا لطبيعة أنشطتهم، فيسمى بعض اللصوص رجل الشرطة: حذاء، ويطلقون على الضحية: العم أو الزبون ويطلق السماسرة والمقامرون على رزمة النقود التي تبلغ ألفا من الجنيهات: باكو^{٤١}.

إن العوامل الاجتماعية بكل أنواعها أحد العوامل الكبرى في استمرار التجديد في الثروة اللفظية. وذلك بالإضافة إلى ما له من تأثير فعال في المعنى. فلو أخذنا مثلا جماعة الصيادين وبحثنا في بعض الألفاظ والعبارات المستعملة في حياتهم اليومية، مثل كل الطعم، السنارة، الشبك، نجد أن هذه الألفاظ لها دلالات أخرى عند جماعة ثانية فمثلا كلمة "الطعم" عند من يعمل في مجال العلوم والصحة مختلفة تماما عند جماعة الصيادين، وكلمة سنارة لها معنى آخر

^{٤١} داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص ٢٢٢.

عند من يعملن بالحكاية، وهكذا تتعدد دلالة الألفاظ من جماعة إلى أخرى كل حسب مهنته وبيئته ومجال عمله^{٤٢}.

^{٤٢} . أحمد عبد الرحمن حمّاد، عوامل تطور اللغوي، (لبنان: دار الأندلس، ١٩٨٣)، ص. ١٢٣.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. لمحة فيس بوك Facebook

أ. تعريفه

فيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

وقد قام مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg بتأسيس الفيس بوك
بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز Dustin Moskovitz وكريس هيوز
Chris Hugh الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج
في سكن الجامعة عندما كان طالبًا في جامعة هارفارد Harvard. كانت
عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد Harvard،
ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن
Boston وجامعة آيفي ليغ Ivy College وجامعة ستانفورد Stanford. ثم
اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية،
وأخيرًا أي شخص يبلغ من العمر ١٣ عامًا فأكثر. يضم الموقع حاليًا أكثر
من ٣٥٠ مليون مستخدم على مستوى العالم.

وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيس بوك على مدار الأعوام
القليلة الماضية. فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال
فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران. كما تم حظر استخدام الموقع في
العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك
الخدمة.

كذلك، مثلت الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع، وكثيراً ما تمت تسوية هذا الأمر بين طرفي النزاع. كما يواجه موقع الفيس بوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكربيرج Zuckerberg السابقين الذين يزعمون أن الفيس بوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى.

ب. تاريخه

عندما جلس مارك جوكربيرج Mark Zuckerberg أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد Harvard الأمريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعاً جديداً على شبكة الإنترنت، كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم.

لم يفكر جوكربيرج Zuckerberg، الذي كان مشهوراً بين الطلبة بولعه الشديد بالإنترنت، بشكل تقليدي. مثلاً لم يسع إلى إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، أو إلى نشر إخبار الجامعة أو ببساطة فكر في تسهيل عملية

التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل، إذا تم بنجاح، سيكون له شعبية جارفة.

وأطلق جوكربيرج Zuckerberg موقعه "فيس بوك" في عام ٢٠٠٤، وكان له ما أراد. فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفرد Harvard، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.

واستمر موقع "فيس بوك" قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر جوكربيرج Zuckerberg أن يخطو خطوة أخرى للامام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي إلى أكثر من ٤٠ مليون مستخدم حالياً، ويأمل أن يبلغ العدد ٥٠ مليون مستخدم بنهاية عام ٢٠٠٧.

وفي نفس الوقت قرر أيضاً أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره، وأن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة. وكان من الطبيعي أن يلفت

النجاح السريع الذي حققه الموقع انظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات واضحا أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ينمو بشكل هائل، ويسد إحتياجا هاما لدى مستخدمي الإنترنت خاصة من صغار السن. ومن ناحية أخرى نجح موقع "فيس بوك" في هذا المجال بشكل كبير. وكانت النتيجة أن تلقى جوكبيرج Zuckerberg عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار العام الماضي.

٢. الألفاظ الموجودة في فيس بوك Facebook من الصفحة الرئيسية

والصفحة الشخصية

لايحدث فيها تغير المعنى	أنواع تغير المعنى			المصطلحات في الإنجليزية	المصطلحات	التمرة
	نقل المعنى	تضييق المعنى	توسيع المعنى			
			√	Wall	حائط	١
			√	Photos	صور	٢
			√	Note	الملاحظات	٣

			√	Account	الحساب	٤
			√	Edit	تعديل	٥
			√	Share	مشاركة	٦
			√	Link	رابط	٧
			√	Album	مجلد	٨
			√	Add	إضافة	٩
			√	Advert	إعلان	١٠
			√	Comment	تعليق	١١
			√	Developers	المطوّرون	١٢
			√	Terms	الشروط	١٣
			√	Help	التعليمات	١٤
			√	Quotations	المقولات	١٥
			√	Sport	رياضة	١٦
			√	Teams	الفرق	١٧
			√	Upcoming	دعوات	١٨

			√	Event	مناسبة	١٩
			√	Art	فنون	٢٠
			√	Entertainment	ترفيه	٢١
			√	Interest	اهتمامات	٢٢
			√	See	اظهر	٢٣
			√	Upload	تحميل	٢٤
			√	Upload	ارفع	٢٥
			√	Select	تحديد	٢٦
			√	Mobile	المحمول	٢٧
			√		جهاز	٢٨
			√	Via	عبر	٢٩
			√	Preview	معاينة	٣٠
			√	Save	حفظ	٣١
			√	Recently	مؤء	٣٢
			√	Story	القصة	٣٣

			√	Sponsored	المرعية	٣٤
			√	Messages	الرسائل	٣٥
			√	Poke	النكز	٣٦
			√	Turn on	التسغيل	٣٧
			√	View	عرض	٣٨
			√	Setup	الإعداد	٣٩
		√		Home	الصفحة الرئيسية	٤٠
		√		Profile	الصفحة الشخصية	٤١
	√			Create	إنشاء	٤٢
	√			Chat	الدردشة	٤٣
	√			Online	متصل	٤٤
	√			Family	العائلة	٤٥
	√			Cancel	إلغاء	٤٦
	√			Like	يعجب	٤٧

	√			Activity	النشط	٤٨
	√			Privacy	الخصوصية	٤٩
	√			Remove	إزالة	٥٠
	√			Hide	إخفاء	٥١
	√			Experiences	تجارب	٥٢
	√			RSVP	الاستجابة	٥٣
	√			Music	موسيقى	٥٤
	√			Movie	أفلام	٥٥
	√			Television	تلفزيون	٥٦
	√			File	ملف	٥٧
	√			Computer	الكمبيوتر	٥٨
	√			Okay	موافق	٥٩
	√			Below	أدنى	٦٠
	√			Maximum	أقصى	٦١
	√			Drafts	مسودة	٦٢

	√			Body	النص	٦٣
	√			Publish	نشر	٦٤
	√			Discard	تجاهل	٦٥
	√			Posts	المنشورات	٦٦
	√			Archived	مؤرشفة	٦٧
	√			Info	معلومات	٦٨
√				Friends	الأصدقاء	٦٩
√				Search	بحث	٧٠
√				Lives in	الإقامة	٧١
√				Born on	ولدت	٧٢
√				Status	الحالة	٧٣
√				Question	سؤال	٧٤
√					يخطر	٧٥
√				Mind	بال	٧٦
√				Tagged	أشير	٧٧

√				See	مشاهدة	٧٨
√				More	المزيد	٧٩
√				Know	تعرف	٨٠
√				Play	يلعب	٨١
√				Write	اكتب	٨٢
√				Hour	ساعة	٨٣
√				Careers	المهن	٨٤
√				Employers	العمل	٨٥
√				Religious	الديانة	٨٦
√				Favorite	المفضلة	٨٧
√				Yes	يحضر	٨٨
√				Mail	البريد	٨٩
√					مقاطع	٩٠
√				All	الجميع	٩١
√				Tip	نصيحة	٩٢

√				Back	عودة	٩٣
√				Click	اضغط	٩٤
√				Start	بدء	٩٥
√				Jump	الانتقال	٩٦
√				Title	العنوان	٩٧
√				Interacted	تفاعلت	٩٨
√				News Feed	آخر الأخبار	٩٩
√				Older	الأقدم	١٠٠
√				Read	المقروءة	١٠١

٣. أشكال تغير المعنى في فيس بوك Face Book من الصفحة الرئيسية

والصفحة الشخصية

أ. توسيع المعنى

(١) حائط: أصله من كلمة حَوَّطَ، المعنى الأصلي: الجدار لأنه يُحَوَّطُ ما فيه

(لسان العرب: ٢٧٩/٧). والمعنى الجديد: وسيلة تبادل الإعلام التي

تتعلق من رسالة مختصرة والتعليق والشهادة من الأصدقاء. وقع في تلك

الكلمة توسيع المعنى لوجود المساواة في الأهمية مع الشكل المعنى المضيق

وهو الحائط، لأن الحائط هو القسم الأقدم فيمكن الإنسان إخبار

الشيء إلى الآخرين، وكذلك هو الجدار الذي يمكنه حوط الأشياء ما

شاء.

(٢) صور: أصله من كلمة صور، وهو الجمع من صورة. والمعنى الأصلي:

الشكل أو اللوحة المرسومة (لسان العرب: ٤٧١/٤). والمعنى الجديد:

الرسم الذي أُخذ من كاميرا أو الصور الفوتوغرافية. وقع في تلك الكلمة

توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل لظهور الأدوات

الإلكترونية (كاميرا).

٣) الملاحظات: أصله من كلمة لحظ، والمعنى الأصلي: النظر بشق العين (لسان العرب: ٤٥٨/٧). والمعنى الجديد: المعلومات التي تظهر الأذهان وكانت المحتويات أوسع من التعليق. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل وهو يستطيع اظهار الأذهان ليس إلا لنظر الشيء بشق العين.

٤) الحساب: أصله من كلمة حسب، والمعنى الأصلي: العدد والكثير. (لسان العرب: ٣١٠/١) والمعنى الجديد: الترتيب والتنظيم. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل وهو ليس إلا للتعديد بل للترتيب والتنظيم الإعدادات.

٥) تعديل: أصله من كلمة عدل. المعنى الأصلي: تقويم (لسان العرب: ٤٣٠/١١). والمعنى الجديد: التبديل. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل وهو يبدل المعلومات عنك.

٦) مشاركة: أصله من كلمة شرك. المعنى الأصلي: مخالطة (لسان العرب: ٤٤٨/١٠). المعنى الجديد: تقسيم الحال والرباط والصور وفيديو والسؤال الذي يكون في الحائط أو آخر الأخبار. وقع في تلك الكلمة توسيع

المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل وهو يقسم أي شيء في
فيس بوك ما شاء.

(٧) رابط: أصله من كلمة ربط. المعنى الأصلي: شديد القلب كأنه يربط
نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته (لسان العرب: ٣٠٢/٧). المعنى
الجديد: عنوان ويب الذي أرسل في الحائط. وقع في تلك الكلمة توسيع
المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل والرباط لأن يتواصل بينها
عنوان ويب وفيس بوك.

(٨) مجلد: أصله من كلمة جلد. المعنى الأصلي: مقدار من الحمل معلوم
المكيلة والوزن (لسان العرب: ١٢٤/٣). المعنى الجديد: ألبوم. وقع في
تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. لأن
ألبوم أليس الجلد.

(٩) إضافة: أصله من كلمة ضيف. المعنى الأصلي: أضاف فلان فلانا فهو
يضيفه إضافة إذا ألجا إلى ذلك (لسان العرب: ٢٠٨/٩). والمعنى
الجديد: الزيادة. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها
أوسع من قبل. الزيادة لأن الضيف يزيد أي ذهباً وإياباً. وفي فيس بوك،
يزيد الحال أو الأصدقاء بما شاء.

(١٠) إعلان: أصله من كلمة علن. المعنى الأصلي: والإعلان في

الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة (لسان

العرب: ٢٨٨/١٣). والمعنى الجديد: ترويج النتاج. وقع في تلك الكلمة

توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. وترويج النتاج هو

يعلن الشيء الذي صنَّع الصناعة.

(١١) تعليق: أصله من كلمة علق. المعنى الأصلي: علق الشيء بالشيء

ومنه وعليه تعليقا: ناطه (لسان العرب: ٢٦١/١٠). المعنى الجديد:

الاستجابة من حال الأصدقاء. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى.

ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. والاستجابة هي أن تتكلم عنما

قد بُيِّنَ من بحالها.

(١٢) المطورون: أصله من كلمة طَوَّرَ. المعنى الأصلي: التارة. تقول طورا

بعد طورٍ أي تارةً بعد تارةٍ (لسان العرب: ٥٠٧/٤). والمعنى الجديد:

التنمية. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع

من قبل. والتنمية هي جعله الشيء أوسع وأكبر.

(١٣) الشروط: أصله من كلمة شرط. وهو الجمع من الشرط. المعنى

الأصلي: معروف (لسان العرب: ٣٢٩/٧). والمعنى الجديد: ضوابط.

وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.
والضوابط هي الذي لُزم في الشيء.

(١٤) التعليمات: أصله من كلمة علم. المعنى الأصيل: التعريفات
(لسان العرب: ١٢/٤١٦). المعنى الجديد: طلب المساعدة. وقع في
تلك الكلمة توسيع المعنى لظهور معنى آخر في لفظ واحد بلا إزالة المعنى
الأصل. وهما مستعمل في اللغة.

(١٥) المقولات: أصله من كلمة قول. المعنى الأصيل: القول: الكلام
على الترتيب. والمفعول المقول (لسان العرب: ١١/٥٧٢). المعنى
الجديد: المقتطفات. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال
استعمالها أوسع من قبل. لأن المقتطفات المقولات المخترعة وليس بمعنى
عام. إذن، وجود إضافة المعنى في اللفظ يسبب إلى توسيع المعنى.

(١٦) رياضة: أصله من كلمة روض. المعنى الأصيل: التدريب (لسان
العرب: ٧/١٦٢). المعنى الجديد: نشاط البدنية ويتحتاج إلى التدريب
بوقت مقرر. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها
أوسع من قبل.

(١٧) الفرق: أصله من كلمة فرق. المعنى الصلى: خلاف الجمع (لسان

العرب: ٢٩٩/١٠). المعنى الجديد: فرقة من المجموعة. وقع في تلك

الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(١٨) دعوات: أصله من كلمة دعا. المعنى الأصلي: سأل (لسان

العرب: ٢٥٧/١٤). المعنى الجديد: النداء للحضور إلى المناسبة. وقع في

تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. و

الكلمة دعا بمعنى سأل استعمل للدعاء إلى الله، وأما بالمعنى الجديد

الحضور إلى المناسبة المعينة.

(١٩) مناسبة: أصله من كلمة نسب. المعنى الأصلي: قرابة أي نسب

القرابات (لسان العرب: ٧٥٥/١). والمعنى الجديد: البرنامج. وقع في

تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. ونسب

القرابات يسبب بالتزويج بين الرجل والنساء، والبرنامج يرتب على تدير

متتابع.

(٢٠) فنون: أصله من كلمة فنن. المعنى الأصلي: الضرب من الشيء

(لسان العرب: ٣٢٦/١٣). المعنى الجديد: الشيء الذي له الجمال. وقع

في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٢١) ترفيه: أصله من كلمة رفه. المعنى الأصلي: رَغَدُ الخِصْبِ وليرُّ

العيش (لسان العرب: ٤٩٢/١٣). المعنى الجديد: السلو أي والسلوان.

وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

وأما بمعنى الأصل يرفه نفسه، وأما بمعنى الجديد الترفيه الذي تمتع

بالآخرين.

(٢٢) اهتمامات: أصله من كلمة همم. المعنى الأصلي: الاغتمام (لسان

العرب: ٦١٩/١٢). المعنى الجديد: انجذاب في الشيء. وقع في تلك

الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل وبإضافة المعنى

الجديد توسع معناها. والاعتماد بمعنى الحزن.

(٢٣) اظهر: أصله من كلمة ظهر. المعنى الأصلي: بان. الظهر:

خلاف البطن (لسان العرب: ٥٢٠/٤). والمعنى الجديد: انظر. وقع في

تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٢٤) تحميل: أصله من كلمة حمل. المعنى الأصلي: حمل: ثقل (لسان

العرب: ١٧٤/١١). المعنى الجديد: أدخل المعلومات إلى التطبيق في

إنترنت. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع

من قبل.

(٢٥) ارفع: أصله من كلمة رفع. المعنى الأصلي: الرفع ضد الوضع

(لسان العرب: ١٢٩/٨). المعنى الجديد: أدخل المعلومات إلى التطبيق

في إنترنت. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها

أوسع من قبل.

(٢٦) تحديد: أصله من كلمة حدد. المعنى الأصلي: الحد: الفصل بين

الشيئين لئلا يختلط أحدهما على الآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على

الآخر (لسان العرب: ١٤٠/٣). والمعنى الجديد: الإختيار. وقع في تلك

الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. والحديد بمعنى

الأصل يحدد الشيء لئلا يكون مختلطاً، وأما بمعنى الجديد أن يختار بين

الشيئين وأكثر.

(٢٧) المحمول: أصله من كلمة حمل. المعنى الأصلي: الفاعل أو حميل،

والمفعول المحمول (لسان العرب: ١٧٤/١١). المعنى الجديد: الهاتف.

وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٢٨) جهاز: أصله من كلمة جهاز. المعنى الأصلي: إعداد ما يحتاج

إليه (لسان العرب: ٣٢٥/٥). المعنى الجديد: آلة وقسم. وقع في تلك

الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٢٩) عبر: أصله من كلمة عبر. المعنى الأصلي: اجتاز. وعبر فسرها و

وأخبر بما يؤول إليه أمرها (لسان العرب: ٥٢٩/٤). المعنى الجديد: عن

طريق. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع

من قبل.

(٣٠) معاينة: أصله من كلمة عين. المعنى الأصلي: حاسة البصر

والرؤية (لسان العرب: ٢٩٨/١٣). المعنى الجديد: إعادة تفتيش. وقع في

تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٣١) حفظ: أصله من كلمة حفظ. المعنى الأصلي: الحرس (لسان

العرب: ٤٤٠/٧). المعنى الجديد: الذخر. وقع في تلك الكلمة توسيع

المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٣٢) مؤء: أصله من كلمة مؤأ. المعنى الأصلي: الضغاء (لسان العرب:

١٦١/١). المعنى الجديد: مباشرة. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى

ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٣٣) القصة: أصله من كلمة قصص. المعنى الأصلي: قصص: قطع

(لسان العرب: ٧٣/٧). المعنى الجديد: التاريخ والسيرة. وقع في تلك

الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٣٤) المرعية: أصله من كلمة رعى. المعنى الأصلي: مكلوء أو مسؤول

(لسان العرب: ٣٢٥/١٤). المعنى الجديد: مكلف ببرنامج الذي أعلن.

وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٣٥) الرسائل: أصله من كلمة رسل، وهي جمع من الرسالة. المعنى

الأصلي: القَطِيع من كل شيء (لسان العرب: ٢٨١/١١). المعنى

الجديد: البريد. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها

أوسع من قبل.

(٣٦) النكز: أصله من كلمة نكز. المعنى الأصلي: الطعن والضرب.

والنكز: الطعن بطرف سنان الرمح. والنكز: الطعن والغزُّ بشيء محدد

الطَّرْفِ (لسان العرب: ٤٢٠/٥). المعنى الجديد: ضغط الشيء بأصبع

واحد. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع

من قبل.

(٣٧) التسغيل: أصله من كلمة سغل. المعنى الأصلي: السَّغْلُ الدقيقُ

(لسان العرب: ٣٣٧/١١). المعنى الجديد: تدوير أي جعله الشيء

مدوَّراً. وقع في تلك الكلمة توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع

من قبل.

(٣٨) عرض: أصله من كلمة عرض. المعنى الأصلي: خلاف الطول

(لسان العرب: ١٦٥/٧). المعنى الجديد: إظهار. وقع في تلك الكلمة

توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

(٣٩) الإعداد: أصله من كلمة عدّ. المعنى الأصلي: إحصاء الشيء

(لسان العرب: ٢٨١/٣). المعنى الجديد: التنظيم. وقع في تلك الكلمة

توسيع المعنى ليصبح مجال استعمالها أوسع من قبل.

ب. تضيق المعنى

(١) الصفحة الرئيسية: الصفحة أصله من كلمة صفح. المعنى الأصلي:

الجنب (لسان العرب: ٥١٢/٢). المعنى الجديد: الصفحة الأولى التي

تظهر حينما يفتح فيس بوك وهي تتعلق من تبديل نشاط الأصدقاء

الحديث والتكميلات الجاذبات الأخرى. وقع في تلك الكلمة تضيق

المعنى لاتباع الصفة (الصفحة) موصوفها (الرئيسية).

(٢) الصفحة الشخصية: الصفحة أصله من كلمة صفح. المعنى الأصلي:

الجنب (لسان العرب: ٥١٢/٢). المعنى الجديد: صفتك التي تستطيع

الآخرين نظرها في حياتك الحقيقية وكل ما تبلى عنك. وقع في تلك

الكلمة تضيق المعنى لاتباع الصفة (الصفحة) موصوفها (الشخصية).

ج. نقل المعنى

(١) معلومات: أصله من كلمة علم، والمعنى الأصلي: معارف (لسان العرب:

٤١٦/١٢). والمعنى الجديد: الخبر أو الإعلام التي تتعلق من السيرة

الذاتية. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لعلاقة المشابهة.

(٢) إنشاء: أصله من كلمة نشأ وأنشأ. المعنى الأصلي: ابتداء (لسان العرب:

١٧٠/١). والمعنى الجديد: الخلق. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى

لإنتقال معناها من الابتداء إلى الخلق. والابتداء الفعل الشيء أول، وأما

الخلق جعله الغائب موجوداً. وعلاقته غير المشابهة.

(٣) الدردشة: المحادثة. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى من اللغة العامية إلى

اللغة الفصحى. ووقع في تلك الكلمة نقل المعنى.

(٤) متصل: أصله من كلمة وصل. المعنى الأصلي: مُتَّفِقٌ (لسان العرب:

٧٢٦/١١). المعنى الجديد: المسلسل أو مربوط. وقع في تلك الكلمة نقل

المعنى لانتقال معناها من المتفق إلى المسلسل أو مربوط. والمتفق هو موافق

بالشيء. وأما المسلسل أو مربوط هو يربط يسلسل الشيء بالشيء.

وعلاقته مشابهة.

٥) العائلة: أصله من كلمة عول. المعنى الأصلي: الفقير (لسان العرب: ٤٨١/١١). والمعنى الجديد: الأسرة. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لانتقالها من المعنى الأصل وهو الفقير إلى المعنى الجديد وهو الأسرة. وكان الفقير ليس له مال، وأما الأسرة التي تحتوى على الأب والأم والأبناء. وعلاقته مشابهة.

٦) إلغاء: أصله من كلمة لغا: اللغو واللغا. المعنى الأصلي: إسقاط. السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع (لسان العرب: ٢٥٠/١٥). والمعنى الجديد: العود إلى التنظيم الماضى. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لانتقال من المعنى الأصل وهو الإسقاط إلى المعنى الجديد وهو العود. والإسقاط أي سقط من الأعلى إلى الأدنى. وأما العود هو الرجوع. وعلاقته غير مشابهة.

٧) يعجب: أصله من كلمة عجب. المعنى الأصلي: العُجْبُ والعَجْبُ في الأصل إنكار ما يريد عليك لِقْلَةً اعتياده (لسان العرب: ٥٨٠/١). والمعنى الجديد: محب بالتعليق أو أي شيء الذي أُرسِل. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لانتقال من المعنى الأصل وهو الإنكار إلى المعنى الجديد وهو محب بالشيء. وعلاقته مشابهة.

٨) النشط: أصله من كلمة نشط. المعنى الأصلي: ضد الكسل يكون ذلك

في الإنسان والدابة (لسان العرب: ٤١٣/٧). والمعنى الجديد: حيوية.

وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لانتقال من المعنى الأصل وهو الحماسة

إلى المعنى الجديد وهو حيوية أي ما فعل كل يوم وليلة. وعلاقته مشابهة.

٩) الخصوصية: أصله من كلمة خصص. المعنى الأصلي: الفتح أفصح

(لسان العرب: ٢٤/٧). المعنى الجديد: السر لذات النفس. وقع في تلك

الكلمة نقل المعنى. لانتقال من المعنى الأصل إلى المعنى الجديد. وعلاقته

غير مشابهة.

١٠) إزالة: أصله من الكلمة زول. المعنى الأصلي: الذهاب (لسان

العرب: ٣١٣/١١). والمعنى الجديد: المحو. وقع في تلك الكلمة نقل

المعنى لعلاقة المشابهة. والذهاب يروح إلى مكان ويمكن رجوعه، وأما المحو

لا يمكن رجوعه.

١١) إخفاء: خفا. المعنى الأصلي: استخرج (لسان العرب:

٢٣٤/١٤). المعنى الجديد: تخبئ. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لعلاقة

غير المشابهة. واستخرج أي طلب الخروج من الشيء، وأما خبأً يخبئ هي

ستر الشيء.

(١٢) تجارب: أصله من كلمة جرب. المعنى الصل: المعروف (لسان

العرب: ٢٥٩/١). والمعنى الجديد: الخبرة. وقع في تلك الكلمة نقل

المعنى لعلاقة المشابهة. والمعروف هو المعلوم، والخبرة هي الفعل ما قد

مضى والأخذ الحكمة منها.

(١٣) الاستجابة: أصله من كلمة وجب. المعنى الأصلي: استحقّ

(لسان العرب: ٧٩٣/١). والمعنى الجديد: الجواب من الطلب. وقع في

تلك الكلمة نقل المعنى لانتقال من المعنى الأصل وهو استحقّ إلى المعنى

الجديد وهو الجواب من الطلب. واستحقّه طلب منه حقّه. وعلاقته غير

المشابهة.

(١٤) موسيقي: الأغنية. كلمة موسيقي هي المستعار من اللغة الأخرى

ولا يدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية. وكان اللفظ موسيقي أشهر

من اللفظ الأغنية. ووقع في تلك الكلمة نقل المعنى.

(١٥) أفلام: الصورة المتحركة يمثّل بالفنّان. و هي المستعار من اللغة

الأخرى ولا يدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية. ووقع في تلك

الكلمة نقل المعنى.

(١٦) تلفزيون: الوسيلة الإعلام الإلكتروني يشاهد فيه الصورة التي

المتحركة بالفنّان فيه. وهي المستعار من اللغة الأخرى ولا يدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية. ووقع في تلك الكلمة نقل المعنى.

(١٧) ملف: وثيقة. الملف هو الوحدة الأساسية لتخزين المعلومات

على جهاز الكمبيوتر، ذلك الجهاز الذي يحتوي على العديد من الأنواع المختلفة من الملفات والتي لكل منها خواصه ووظائفه. ووقع في تلك الكلمة نقل المعنى.

(١٨) الكمبيوتر: الحاسوب. وهي المستعار من اللغة الأخرى ولا

يدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية. والعرب يجب أن تستعمل لغة الحاسوب من الكمبيوتر لكنها -الكمبيوتر- أشهر للناس في العالم. ووقع في تلك الكلمة نقل المعنى لعلاقة غير المشابهة.

(١٩) موافق: أصله من كلمة وفق. المعنى الأصلي: مصادف (لسان

العرب: ٣٨٢/١٠). المعنى الجديد: كان في رأي واحد. و أما في اللغة العامية يسمى ماش. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لانتقال المعنى الأصل المصادفة أي انكار الشيء إلى المعنى الجديد الموافق أي يكون في رأي واحد.

(٤٠) أدنى: أصله من كلمة دنا. المعنى الأصلي: قَرَّبَ (لسان العرب:

٢٧١/١٤). المعنى الجديد: السُلْفُ. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى

لعلاقة المشابهة ما بين القرب والسلف.

(٤١) أقصى: أصله من كلمة قصا. المعنى الأصلي: بَعَدَ (لسان

العرب: ١٨٣/١٥). المعنى الجديد: أعلى وأكبر وأكمل. وقع في تلك

الكلمة نقل المعنى لعلاقة المشابهة ما بين البعد والأعلى والأكبر

والأكمل.

(٢٠) مسودة: أصله من كلمة سود. المعنى الأصلي: نقيض البياض أي

ضد المبيضة (لسان العرب: ٢٢٤/٣). المعنى الجديد: ورق التخطيط.

وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لعلاقة غير المشابهة.

(٢١) النص: أصله من كلمة نصص. المعنى الأصلي: النصُّ: رفعك

الشيء (لسان العرب: ٩٧/٧). المعنى الجديد: محتويات. وقع في تلك

الكلمة نقل المعنى لعلاقة غير المشابهة.

(٢٢) نشر: أصله من كلمة نشر. المعنى الأصلي: النشر: الريح الطيبة

(لسان العرب: ٢٠٦/٥). المعنى الجديد: ذاع وفشا الخبر. وقع في تلك

الكلمة نقل المعنى لعلاقة المشابهة.

(٢٣) تجاهل: أصله من كلمة جهل. المعنى الأصلي: الجهل: نقيض

العلم. تجاهل: أظهر الجهل (لسان العرب: ١١/١٢٩). المعنى الجديد:

إهمال. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لعلاقة المشابهة.

(٢٤) المنشورات: أصله من كلمة نشر. المعنى الأصلي: المشر: الريح

الطيبة (لسان العرب: ٥/٢٠٦). المعنى الجديد: الرسالة. وقع في تلك

الكلمة نقل المعنى لعلاقة غير المشابهة.

(٢٥) مؤرشفة: أرشيف. وفعالاً التعريب كان من اللغة الفرنسية أركيف

ونطقها بأرشفيف. وقع في تلك الكلمة نقل المعنى لانتقالها من اللهجة

الفرنسية الى العربية.

د. لا يحدث فيها تغير المعنى

(١) الأصدقاء: أصله من كلمة صدق، وهو الجمع من الصديق. المعنى الأصلي:

الصديق: المصادق لك، والجمع صُدُقَاءٌ وَصُدُقَانٌ وَأَصْدِقَاءٌ وَأَصَادِقُ (لسان

العرب: ١٠/١٩٣). والمعنى الجديد: صديق. لا يقع فيها تغير المعنى.

(٢) بحث: أصله من كلمة بحث، والمعنى الأصلي: طَلَبْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ

(لسان العرب: ٢/١١٤). والمعنى الجديد: الفعل الذي يقصد لإكتشاف

الشيء. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٣) الإقامة: أصله من كلمة قوم. والمعنى الأصلي: مكان تقوم (لسان العرب: ٤٩٦/١٢). والمعنى الجديد: المكان يسكن فيه الإنسان. لا يقع فيها تغير المعنى.

٤) ولدت: أصله من كلمة ولد. والمعنى الأصلي: حان ولادها (لسان العرب: ٤٦٧/٣). المعنى الجديد: ولد من بطن الأم. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٥) الحالة: أصله من كلمة حول. المعنى الأصلي: كنية الإنسان وهو ما كان عليه من خير أو شر (لسان العرب: ١١/١٨٤). المعنى الجديد: وصف حال الإنسان وأحواله بالكتابة. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٦) سؤال: أصله من كلمة سأل. المعنى الأصلي: الطلب. معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرّض لك، وأن لا تجيبه بالتكذيب (لسان العرب: ٣١٨/١١). المعنى الجديد: الأسئلة عن مستخدم فيس بوك كي يعرف كأنه المستحقّ الحقّ. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٧) يخطر: أصله من كلمة خطر. المعنى الأصلي: الذي يقع في القلب من تدبير أو أمر (لسان العرب: ٤/٢٤٩). والمعنى الجديد: الذي يقع في القلب من تدبير أو أمر والشعور بالحال في الأذهان. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٨) بال: أصله من كلمة بول. المعنى الأصلي: الحال والشأن (لسان العرب:

٧٣/١١). المعنى الجديد: الذي أشتك في الحائط من الأذهان. ولا يقع فيها

تغير المعنى.

٩) أشير: أصله من كلمة شور. المعنى الأصلي: يُومأ (لسان العرب: ٤/٤٣٤).

المعنى الجديد: وقع فيه علامة. ولا يقع فيها تغير المعنى.

١٠) مشاهدة: أصله من كلمة شهد. المعنى الأصلي: المعاينة (لسان العرب:

٢٣٨/٣). المعنى الجديد: النظر. ولا يقع فيها تغير المعنى.

١١) المزيد: أصله من كلمة زيد. والمزيد: الزيادة. المعنى الأصلي: خلاف

النقصان (لسان العرب: ٣/١٩٨). والمعنى الجديد: أكثر منه. ولا يقع فيها

تغير المعنى.

١٢) تعرف: أصله من كلمة عرف. المعنى الأصلي: تعلم (لسان العرب:

٢٣٦/٩). المعنى الجديد: تعلم. ولا يقع فيها تغير المعنى.

١٣) يلعب: أصله من كلمة لعب. المعنى الأصلي: ضد الجد (لسان العرب:

٧٣٩/١). والمعنى الجديد: استعمال التطبيق للتأنس. ولا يقع فيه تغير المعنى.

١٤) اكتب: أصله من كلمة كتب. المعنى الأصلي: خط (لسان العرب:

٦٩٨/١). المعنى الجديد: كتابة ما في التعليق. ولا يقع فيها تغير المعنى.

١٥) ساعة: أصله من كلمة سوع. المعنى الأصلي: جزء من أجزاء الليل والنهار (لسان العرب: ١٦٩/٨). والمعنى الجديد: الوقت من أربع وعشرين ساعات. ولا يقع في تلك الكلمة تغير المعنى.

١٦) المهن: أصله من كلمة مهن. المعنى الأصلي: المهنة والمهنة والمهنة والمهنة. كله الحذق بالخدمة والعمل ونحوه (لسان العرب: ٤٢٤/١٣). المعنى الجديد: الشغل والعمل. ولا يقع فيها تغير المعنى.

١٧) العمل: أصله من كلمة عمل. المعنى الأصلي: المهنة والفعل (لسان العرب: ٤٧٤/١١). والمعنى الجديد: المهنة والفعل. ولا يقع فيها تغير المعنى.

١٨) الديانة: أصله من كلمة دين. المعنى الأصلي: ما يتدين به الرجل (لسان العرب: ١٦٤/١٣). والمعنى الجديد: ما يتدين به الرجل. ولا يقع فيها تغير المعنى.

١٩) المفضلة: أصله من كلمة فضل. المعنى الأصلي: الفضل: ضد النقص. والمفضل: كثير الفضل (لسان العرب: ٥٢٤/١١). المعنى الجديد: الذي فُضِّل. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٢٠) يحضر: أصله من كلمة حضر. المعنى الأصلي: نقيض المغيب والغيبة (لسان العرب: ١٩٦/٤). والمعنى الجديد: لا يغيب. لا يقع فيها تغير المعنى.

(٢١) البريد: أصله من كلمة برد. المعنى الصلى: ضد الحرّ. البريد: الفرسخان.

والبريد: الرسل على دوابّ البريد (لسان العرب: ٨٢/٣). والمعنى الجديد: الرسالة. ولا يقع فيها تغير المعنى.

(٢٢) مقاطع: أصله من كلمة قطع. المعنى الأصلي: القطع: إنابة بعض أجزاء

الجزم من بعض فصلاً. والمقطع: غاية ما قُطِع (لسان العرب: ٢٧٦/٨). المعنى الجديد: الموضع الذي يُقَطَعُ. ولا يقع فيها تغير المعنى.

(٢٣) الجميع: أصله من كلمة جمع. المعنى الأصلي الجميع: الحيّ المجتمع (لسان

العرب: ٥٣/٨). المعنى الجديد: كل. ولا يقع فيها تغير المعنى.

(٢٤) نصيحة: أصله من كلمة نصح. المعنى الأصلي: خلص. والنصيحة كلمة

يعبرها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له (لسان العرب: ٦١٥/٢).

المعنى الجديد: كلمة يعبرها عن جملة إلى المنصوح له. ولا يقع فيها تغير المعنى.

(٢٥) عودة: أصله من كلمة عود. المعنى الأصلي: عاد: رجع (لسان العرب:

٣١٥/٣). والمعنى الجديد: الرجوع إلى ما قبل. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٢٦) اضغط: أصله من كلمة ضغط. المعنى الأصلي: عصر شيء إلى شيء
(لسان العرب: ٣٤٢/٧). المعنى الجديد: كبس على الشيء إلى الشيء.
لا يقع فيها تغير المعنى.

٢٧) بدء: أصله من كلمة بدأ. المعنى الأصلي: البدء: فعل الشيء أوّل (لسان
العرب: ٢٦/١). والمعنى الجديد: الابتداء لأول الفعل ما. ولا يقع فيها تغير
المعنى.

٢٨) الانتقال: أصله من كلمة نقل. المعنى الأصلي: تحويل الشيء من موضع
إلى موضع (لسان العرب: ٦٧٤/١١). المعنى الجديد: تحويل الشيء من
موضع إلى موضع. ولا يقع فيها تغير المعنى.

٢٩) العنوان: أصله من كلمة عنّ. المعنى الأصلي: ظهر أمامك. عنوان: لأنه
يعرّف الكتاب من ناحيته (لسان العرب: ٢٩٠/١٣). المعنى الجديد: موضوع.
لا يقع فيها تغير المعنى.

٣٠) تفاعلت: أصله من كلمة فعل. المعنى الأصلي: الفعل: تبادل (لسان
العرب: ٥٢٨/١١). المعنى الجديد: بادل الواحد إلى الآخر. ولا يقع فيها
تغير المعنى.

٣١) الأخبار: جمن خبر أصله من كلمة خبر. المعنى الأصلي: ما أتاك من نبأ

عمن تستخبر (لسان العرب: ٢٢٦/٤). المعنى الجديد: ما أتاك من نبأ عمّن

تستخبر. لا يقع فيها تغير المعنى.

٣٢) الأقدم: أصله من كلمة قدم. اسم التفضيل من القديم. المعنى الأصلي:

ما قد ماضى (لسان العرب: ٤٦٥/١٢). المعنى الجديد: ما قد ماضى. ولا

يقع فيها تغير المعنى.

٣٣) المقروءة: أصله من كلمة قرأ. المعنى الأصلي: التي قُرئ (لسان العرب:

١٢٨/١). المعنى الجديد: التي قرئ. ولا يقع فيها تغير المعنى.

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

١. الخلاصة

الألفاظ الموجودة في فيس بوك من الصفحة الرئيسية والصفحة الشخصية مائة وواحد. عشر الألفاظ من الصفحة الرئيسية و إحدى وتسعون من الصفحة الشخصية.

أما تغير المعنى الذي وقع في تلك الألفاظ هي توسيع المعنى وتضييق المعنى ونقل المعنى، وكذلك الألفاظ التي لاتقع فيها التغيرات. من التوسيع المعنى توجد تسع وثلاثين لفظاً، ومن التضييق المعنى توجد اللفظين، ومن النقل المعنى توجد ستّ وعشرين لفظاً، والألفاظ التي لا تقع فيها التغيرات أربع وثلاثين لفظاً.

٢. الاقتراحات

بهذا البحث الجامعي، تقدم الباحثة الإقتراحات بناء على تحليل البحث والخلاصة لجميع الطلاب بقسم اللغة العربية أن يهتموا بعلوم الدلالة خاصة لتغير المعنى بوجود التطور والتحول الدلالي. واللغة تنمو وتطور بنسبة إلى تطور حياة

المجتمع ونموّ التكنولوجيا واختلاف الثقافة والحضارة لكل قرية من القرى ومدينة من المدن وشعبة من الشعب.

وفي هذا البحث تبحث الباحثة بعض من أنواع التطبيقات في نظام فيس بوك وتوجد أكثر بحثا من التوسيع المعنى، ويمكن لجميع الطلاب بقسم اللغة العربية أن يبحثوا من ناحية أخرى في دراسة الدلالة أو من بقية أنواع التطبيقات في نظام فيس بوك.

قائمة المراجع

أنيس، إبراهيم. ١٩٩١. دلالة الألفاظ. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أوزي، أحمد. ١٩٩٣. تحليل المضمون ومنهجية البحث. المغرب: تصعيم

الغلاف الشركة المغربية للطباعة والنشر.

بشر، كمال. ١٩٩٩. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، القاهرة: دار غريب

للطباعة والنشر والتوزيع.

بلاسي، محمد السيد علي. ١٩٩٩. المدخل إلى البحث اللغوي. القاهرة: الدار

الثقافية للنشر.

حمّاد، أحمد عبد الرحمن. ١٩٨٣. عوامل التطور اللغوي، لبنان: دار الأندلس.

الخولي، محمد علي. ١٩٨٢. معجم علم اللغة النظري. بيروت: مكتبة لبنان.

داود، محمد محمد. ٢٠٠١. العربية وعلم اللغة الحديثة. القاهرة: دار غريب.

الداية، فايزا. ١٩٩٦. علم الدلالة العربي، دمشق: دار الفكر.

الراجحي، عبده. ١٩٧٢. فقه اللغة في الكتب العربية. بيروت: دار النهضة

العربية.

سليمان، شريف. ٢٠١٠، أكتوبر ١٨. تاريخ فيس بوك. من <http://sherif->

suliman.own.com

السيوطي، جلال الدين. ١٩٨٦. المنزه في علوم اللغة وأنواعه. بيروت:

منشورات المكتبة العصرية.

عبيدات، ذوقان. ١٩٨٧. البحث العلمي ومفهمه. عمان: دالر الفكر.

عمر، أحمد مختار. ١٩٨٨. علم الدلالة. القاهرة: دار الكتب.

الفهري، عبد القادر الفاسي. ٢٠٠٢. أسئلة اللغة. المغرب: منشورات معهد

الدراسات والأبحاث للتعريب.

منظور، ابن. ١١١٩. لسان العرب، القاهرة: دار المعارف.

هويدي، فهمي. ٢٠٠٥. واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام. في أبحاث الندوة

التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع البنك الإسلامي

للتنمية. اللغة العربية إلى أين؟. عام ٢٠٠٢، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة.

يعقوب، إميل بديع. ١٩٨٢. فقه اللغة العربية وخصائصها، بيروت: دار الثقافة

الإسلامية.

Arikunto, Suharsimi. ١٩٩٧. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Kapang, Fredy Yusman. ٢٠٠٩. *Planet Facebook: ٦ Jurus Ampuh Menguasai Facebook*. Yogyakarta: Cemerlang Publishing.

Khabar, Rony. ٢٠١٠. *١٠ Orang Paling Berpengaruh Di Dunia Maya*. Yogyakarta: Annora media.

Moleong, Lexy J. ٢٠٠٠. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosda Karya.